

الغنية عن الكلام وأهله

هؤلاء الأربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الذين وقهر وقسر بمكانهم الملحدين وقوى بمكانهم الإسلام ورفع في أيامهم للحق الأعلام ونور بضيائهم ونورهم وبهائهم الظلام وحقق بخلافتهم وعده السابق في قوله D وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وفي قوله أشداء على الكفار فمن أحبهم وتولاهم ودعا لهم ورعى حقهم وعرف فضلهم فاز في الفائزين ومن أبغضهم وسبهم ونسبهم إلى ما تنسبهم الروافض والخوارج لعنهم الله فقد هلك في الهالكين قال رسول الله ﷺ لا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال من أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله